

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

27 - باب تعظيم حرّات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم

الدرس السابع: باب تعظيم حرّات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم

234 - وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «المسلم أخو المسلم، لا يَخُونُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ عَرَضُهُ وَهَالَهُ وَدَمُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، بِحَسَبِ أَمْرِءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ.» رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن»

235 - وعن، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «لا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - - بِحَسَبِ أَمْرِءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَهَالَهُ وَعَرَضُهُ.» رواه مسلم.

«النَّجَشُ»: أَنْ يَزِيدَ فِي ثَمَنِ سَلْعَةٍ يُنَادَى عَلَيْهَا فِي السُّوقِ وَنَحْوِهِ، وَلَا رَغْبَةً لَهُ فِي شِرَائِهَا بَلْ يَقْصِدُ أَنْ يَغْرِغِمَهُ، وَهَذَا حَرَامٌ.

و «التَّدَابُرُ»: أَنْ يُعْرَضَ عَنِ الْإِنْسَانِ وَيُهْجَرَهُ وَيَجْعَلَهُ كَالشَّيْءِ الَّذِي وَرَاءَ الظَّهْرِ وَالدَّبْرِ

سجل هذا الدرس

ليلة الأربعاء 10 جهادى الأولى 1443 هجرية